

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

هل تركت محبتك الأولى؟

كتاب الرؤيا فصل ٢

- 1 - أَكْتُبُ إِلَيْ مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ أفسُسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْمُؤْمِسُّكَ السَّبْعَةُ الْكُوكِبَ فِي يَمِينِهِ، الْمَاشِي فِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ:
- 2 - أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَتَعَبَكَ وَصَبْرَكَ، وَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ الْأَشْرَارَ، وَقَدْ جَرَّبْتَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَلَيْسُوا رُسُلًا، فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ.
- 3 - وَقَدْ احْتَمَلْتُمْ وَلَكُمْ صَبْرٌ، وَتَعِبْتُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي وَلَمْ تَكِلْ.
- 4 - لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ: أَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى.
- 5 - فَأَذْكُرُ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتُبْ، وَاعْمَلِ الْأَعْمَالَ الْأُولَى، وَإِلَّا فَآتِي آتِيكَ عَنْ قَرِيبٍ وَأُزْحِخُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَكَانِهَا، إِنْ لَمْ تَتُبْ.
ما هي هذه المحبة الأولى؟

الرب يسوع قال في **بشارة يوحنا فصل ١٤** الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي، وقال في **بشارة يوحنا فصل ١٥** إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، وهذا يجعلنا نفهم ما مكتوب منذ القديم، وصية الرب الى شعبه إسرائيل في كتاب **التثنية فصل ٦**

- 5 - فَتَحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ.
- معنى تحب الرب هو ان تحفظ وصاياه، ولكي تثبت في محبة الرب هو ان تحفظ وصاياه، وهنا الرب يسوع يبدأ ويقول الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ. لنعود الى مثل الزارع في **بشارة متى فصل ١٣** هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيُزْرِعَ، الله يرسل روحه القدوس ليزرع كلمة الانجيل في روح الانسان. الرب يسوع قال الله أرسل كلمته كلمة الانجيل ليزرعها في روح الانسان، فهل انت تستقبلها وتتلاذذ بها للفرح والخضوع؟

هل انت تحافظ عليها لتبقى في قلبك وتسلك بموجبها؟ ام أنك بدأت تتراخي في الحفاظ على كلمة الانجيل في قلبك وبدأت تسلك بحسب ما تمليه عليك افكارك بالحواس الطبيعية من العالم بالشهوة؟ وهنا الرب يعاتب هذا الانسان المولود ولادة ثانية من الله في المسيح، ويقول له، بدأت وانت تحافظ على كلمة الانجيل في قلبك بكل اجتهاد لتسلك بموجبها، لكن في مكان بدأت تتراخي وتركت محبتك الأولى، بدأت تتراخي بالتمسك بكلمة الانجيل في قلبك لتسلك بها.

فقال فَأَذْكُرُ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتُبْ، هذا التراخي يقول عنه الرب قد سَقَطْتَ، وتحتاج ان تتوب وترجع تحافظ على كلمة الانجيل في قلبك لتسلك بموجبها.

آمين.

